

شرح صحيح مسلم I 211 I كتاب الصلاة - باب استخلاف الإمام

د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

لبياننا ديناً معناً هذا البرنامج برعاية شركة لبيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرّفوا تحويل الصعب إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريراً للأفضل. علماء بنى قومي عرّفوا تحويل الصاد إلى الأسهل - [00:00:00](#)

لهم عقل يبني بالعلم طريراً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:36](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج الخشيري رحمة الله تعالى انه قال باسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله - [00:01:02](#)

قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا من جابر بن الحارث من جابر ابن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلها عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه - [00:01:29](#)

وفي وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه وفي حديث ابن مسهر يعني هذه الزيادة من هذا الطريق. لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه من تدقيق - [00:01:49](#)

مسلم ان الحديث الواحد وان اتفق مضمونه واتفقت معانيه لكن اذا كان كل طريق انفرد بزيادة او ينقض بعد ان يذكر الحديث في مجمله بعد ذلك يبين كل طريق بمفرد به وما زاد - [00:02:07](#)

طيب وفي حديث ابن مسراطى برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

يصلى وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس شيخ آآ الا يكون دليلاً على ان للامام ان يستخلف آآ رجلاً فاضلاً ويبقى هو يعني الاستخلاف يكون اذا حصل عذر للامام. هل جميع الفاضل آآ هو واحد من العذارى ام لا - [00:02:48](#)

هذا يمكن ذهب المجي فاضل ليتأخر الخليفة يعني نتعلم او شي وكان آآ يعني الامام يصلى بالناس ثم لما قدم عالم او حاكم او خليفة تأخر وقدم الخليفة لا هذا - [00:03:12](#)

هل هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه كما ذكر ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي رسول - [00:03:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هو ربما بعض اهل العلم يعني يرى ان التقدم لما يجوز في اثناء الصلاة للمأموم يولي امام المأموم يصير امام زعيماً ما حصل لان الامام في الاول كان - [00:03:42](#)

ابو بكر ومع ذلك صار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بعد افتتاح الصلاة فكان في حكم المأموم ثم صار اماماً ولكن هذا عندهم ايضاً خاص بهذه المسألة ولا يصح الا في مسألة الاستخلاف فقط - [00:04:10](#)

هذا المأموم يتحول امام لا يجوز عندهم بعضهم ينقل الاجماع ان المأموم لا يتحول اماماً الا اذا استخلفه الامام لعذر والاعذار هي عدم القدرة على الاستمرار في الصلاة. هذه الاعذار المعروفة الاستخلاف. ولكن - [00:04:30](#)

لم يعدوا منها انه اذا قدم آآ ما ذكروه حتى في قدم الخليفة مثلاً لانه معروف الامام ان يتقدم لاحق الناس بالامام هو الخليفة الاعظم

وامير المؤمنين رئيس الدولة هو الذي يصلى عن هذه هذا المنصب اللي كان لل الخليفة. طول عهد الخلفاء الراشدين وكذلك في عهد الدولة الاسلامية - 00:04:51

عندما كان الحكم قائم صحيح وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان امام الصلاة هو الامام الاعظم ما في غيرها تقدم العلماء كلهم يتتفقون ان يعني الخليفة هو الله حق بالامامة يوم الناس بالاول المرتبة الاولى هو خليفة المسلمين. ثم بعد ذلك - 00:05:18 00:05:41 ذا الترتيب فيه اقرأهم لكتاب الله الى اخره. هذه المسألة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه خير الخلق وافضل الناس وما يجوز لاحد ان يتقدم يديه. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:05:41

وهو ليس كاحد الناس هذا هو الوجه وبعدين اه مسألة هذه فيها احكام كثيرة ومتعددة. لم يأخذ بها فيها الخصوصية وفيها خلاف على الأقل فيها خلاف من الاقتداء المال الصحيح المعدور ومسألة يعني ان الانسان يتقدم 00:05:59 عالامام الامام يصير كثير من المسائل هي لم يأخذ بها عامة العلم وفيها الكثير من الخصوصيات يعني حدث اه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه للناس. في كثير - 00:06:29

الاحكام يعني هي مختلفة في الاخذ بها او هي من خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم. كان الامر لا يدل على الوجوه رغم انه مباشر صلى الله عليه وسلم ان ابو بكر في الصلاة - 00:06:55

كان يدل على الوجوه يعني يدل يدل على الوجوب في ماذا ابو بكر يستمر في الصلاة يبقى مكانه ايه عشرة ايام قبل كذا فقالوا هذا يدل على ان من للمفضول ان يراجع الفاضل فيما امر به ان كان لا يطيقه - 00:07:10 هذا ايضا تشرع وحكم اخر يستفاد من هذه المسألة آا اذا كان رضي الامر اه بالعذر خلاص سقط منه الطلب. واذا كان لم يرضي فيبقى الطالب ما زال اه قائم - 00:07:34

فرضي اه الان بهذا الطلب صار هو الامام وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصار ابو بكر في مكتبة المأمون الذي المصليين فراجعوا يعني لم يقبل الامر وزين راه امر ابو بكر عمر وعمر ايضا لم يقبل - 00:07:53 00:08:15 لان له عذر في عدم القبول. والمراجعة اساسا الحديث في هذا الحديث يعني في مواضع كثيرة يدل على المراجعة وان يعني آا عمرو الفاضل للمفضول له ان يتذرع عنه وله ان آا يحاول ان

ليبعده عن نفسه كما فعلت عائشة وكما فعل ابو بكر ثم بعد ذلك الامر للوجوب هو الامر كما قلنا الصحيح عند الاصوليين والامر هو لمطلق الطلب. والقرائن هي التي اه - 00:08:35

تحمله على احد احتمالين ليس هو نصا في الوجوب دائمًا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام وحدثنا ابن نمير والفاظهم قارية - 00:08:52

قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلى الناس في مرضه فكان يصلى بهم - 00:09:12

قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يوم الناس فلما رأه ابو بكر فلما رأه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كما انت - 00:09:27

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر هذا تفسير الاشارة. فاشعر اليه شنو ما يلي الاشارة اي كما انت ابيقى كما انت كالذى ابلى كالحالة التي انت عليها. هم - 00:09:47

كما انت فجلس رسول الله كما وانت مبتعد والخبر محذوف هو والصلة بتاع انت عليه فيبقى وكن الحالة كالتي كنت عليها مم 00:10:08 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه. حذاء يعني الى جنبه. نعم. فكان ابو بكر يصلى -

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر قال حدثني يصلى وبعض الناس اخذ من ايها الناس يصلون بصلوة ابي بكر كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم ابو بكر وابو بكر يوم الناس. بعضهم اخذه على ظاهره - 00:10:36

وقال يجوز للمأمونين ان يؤم بعضهم بعضا يعني اخذوا من هذا لكن قلنا هذا هو لا دين فيه لان الامام في الحقيقة كانت لابي بكر

النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر التعبير بانه كان يأمه انه كان يسمع التكبير فقط - [00:10:58](#)

وامامة المأمورين بعضهم لبعض آلا تجوز عند المالكية وبعض غير اهل العلم يأخذ من انه يجوز لان فيرأي من ابو بكر جاء التعبير عنه بانه امام يؤمن ومع ذلك كانوا يأتمنون به وهو مأمور مهم بمأمور عندهم. شيخنا حذاءه هنا في الحديث هذا. مم. باللغة يدل على انه - [00:11:22](#)

تماما يعني ليس كما اي صحيح وهذا اقرب يعني هذا يعني كان مقابله يعني مقابله تماما. وكان اللي جنبي يكون بدون تقديم وتأخير يعني يدل على ان التسوية الحذاء يدل على - [00:11:50](#)

قال حدثني عمرو الناقد وحسن الحلوان وعبد ابي حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا اقوم وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال وحدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلی لهم في واجع رسول الله - [00:12:10](#)

صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف انا يوم الاثنين يعني نصيحته اقرأ يومه يوم اذا كان كان تامة حتى اذا كان يوم الاثنين وهذا اولى. فاذا جاء يوم الاثنين يعني - [00:12:36](#)

واضح ان تقرأ كان يوم الاثنين على انها ناقصة حتى اذا كان الوقت يوم الاثنين مم. حتى يأتي حذاء الامام. نعم. ليكون في جنب الامام عند الازدحام. هم. الصف الاول. ايش ايش يعمل - [00:12:58](#)

يا اخي فضل الصف الاول. اي ما في ذلك شك الصف الاول هو لا يجوز الا للحاجة لا يجوز الا اذاعة لغير حاجة ما يجوز ما ينبغي يعني مخالف للصل - [00:13:17](#)

سنة والسنة ان الصف الاول يكون خلف الامام هذا هو الصف الاول لكن اذا كان هناك ذات حاجة لازدحام وكذا واحتاج الناس ان يقفوا الى جنب الامام فياخذون حكم الصف الاول - [00:13:31](#)

للامام دائما. ويضيع حق الصف الذي كان يسمى اولا. انه المتقدم هو الاول حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة - [00:13:47](#)

فنظر اليها وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف اه يعني لما حس بالخلفة اه رفع الستار والمصلون يرونهم امامهم اه انس رضي الله عنه يصف هذا المشهد فرح به - [00:14:10](#)

وفرح به الناس وفرحوا بانهم فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم تماثل للشفاء وانه صار قادر على ان يأتيهم. وان يصلى بهم لانهم كانوا في اشد اه الحرص وعلى ان يكون امامهم والا يختلف عنهم والا يتركهم - [00:14:39](#)

ووصف وجهه وهو عندما يرفع الستار قال كان وجهه ورقة مصحف. وان هذا اللفظ بالتأكيد هو من الراوي لانه لم يكن في العهد الاول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني مصحف. كل حديث فيه لفظ المصحف ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)
ما لا يثبت يعني ما كانش هناك مصاحف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فده من اه تشبيه بعض الرواية للحالة اللي وقعت عندما كتبت المصاحف يعني وكان عندهم - [00:15:24](#)

يعني الغاية في الجمال والتلاؤ والنور هو ورقة القرآن انه ليس هناك شيء يعني اجمل ولا ابدع ولا اصفى منها فشبهوا وجه النبي صلى الله عليه وسلم بورقة المصحف. وبعد ان يكون من كلام انس يعني باعتبارها يعني عمر يعني. هو من كلام الرؤية اللي بصفة عامة كلام الرؤية - [00:15:41](#)

ليكون انس لانه يعني عمير يعني ليس لا يحكي الحالة في وقتها. نعم. في ذلك الوقت ليس هناك اه المصحف يعني في الجمال اه جمال باهر البديع اه وصفاء البشرة - [00:16:04](#)

وآلا الحصن الكامل وكذا هذه صورته كانه ورقة مصحف. فرحوا بذلك فرحا شديدا كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا. اه ويزيد الحسن بتسمه صلى الله عليه وسلم. لانه - [00:16:24](#)

فرح عندما اشرف على الناس ورائهم يقيمون شريعتهم وهكذا المسلم ينبغي ان ينشر صدره يفرح عندما يرى الاسلام قائم والدين يعني اهله حريصون عليه ويقيمون شعائر ففرح بتوفيقهم ووقوفهم للصلوة واقامتهم لدينهم ونشأتهم - [00:16:44](#)

فرح وتبسم وكان اذا رأى شيئاً يسره يتلألأً وجهه وجهه كما ورد في بعض الروايات الأخرى كانه مذهبه كانه ذهب يلمع اساريده تلمع ويصفو وجهه ويزداد حسناً ها عندما يرى ما يسره ويتسم له - [00:17:12](#)

عرفوا تحويل الصاد إلى الأسهل. العلماء لهم عقل يبيل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبيت قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبهتنا يعني - [00:17:42](#)
اخذتهم يعني غمرة شديدة جداً يعني مفاجأة لا يتوقعونها حتى كان آآآ ورد في بعض الروايات حتى ظننا أنا فتنا تصيبنا فتنة يعني من شدة الفرح انهم لا يملكون انفسهم - [00:18:13](#)

وآآاه كلمة بهت هذا معناه ان اخذتهم آآآ اخذهم الامر على حين فجأة بما لم يكونوا يتوقعونه وبهت هذه تأتي من باب علم وتأتي من باب كارما وتأتي اه ايضاً من باب نصره - [00:18:37](#)

بهت يبهج وبهت يبهت وبهت يبهت. اه. الوجوه كلها فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكسر ابو بكر على عقيبه ليصل الصف سيناء ورد في الرواية السابقة - [00:19:11](#)

ذهب يتاخر يعني رجع القهقرة. وهذه هي آآآ السنة. الانسان اذا اراد ان يرجع من مكانه في الصلاة ويخرج عليه الا يستدبر القبلة حتى من اصابه عذر رعاف قالوا انه يستطيع ان يبني بشرط بشرط منها الا يستدبر القبلة. يعني يتاخر القهقرة - [00:19:35](#)
فيخرج الى مكان غسل الرعاء اذا كان قدماً. وهو اه يمشي الى ذلك المكان تنبغي دائماً يحرض على ان يكون اه وجهه الى القبلة تأخر دايماً يكون ايه؟ يتاخر القهقرة ولا - [00:20:06](#)

يعرض عن القبلة ويعطيها بظهره ونكسر ابو بكر على عقيبه ليصل الصف وظن ان يصل ليصل الصف يصل تتعدي بنفسها وتتعدي بهذا الجر. عدها عدها بنفسها فيصل الصف او يصل الى الصف - [00:20:26](#)

وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاه فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم قال فاشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

اتموا صلاتكم اه اتموا صلاتكم يصلح ان تكون ان هنا مصدرية ويصلح ان تكون ان تفسيرية وان تفسيرية هي مش تعطى ان يتقدمها القول ولشرفها معنى القول اه تقدم - [00:21:03](#)

ما اه يدل على ما اقول وهو الاشارة ويكون المعنى فاشار اليهم اي اتموا صلاتكم وانقوا كمان كنتم. اذا جعلت المصدرية فشار اليهم باتمام الصلاة بحرف جر محفوظ ايها الاولاد عندما يخاطب خارج الصلاة يخاطب اليمان. يشير اليها يخاطبه بالصوت يعني. تمام. اذا - [00:21:24](#)

اه فهمت الاشارة فالواجب هو الاشارة. لأن الافعال الخارجة عن الصلاة كلها لا تجوز الا بقدر الحاجة والضرورة. وان يكون خارج الصلاة. الشخص الذي يخاطب كما حال النبي صلى الله عليه وسلم. اه. اذا كان اذا كان - [00:21:50](#)

انسان خارج الصلاة هو احياناً الكلام قد يشوش اذا كان الاشارة تفهم فيكتفى بها والكلام قد يشوش على الصفوف الاخيرة التي لا ترى يقول من هذا الصوت اللي حصل؟ فالاشارة هي اقل تأثير على المأمومين. ولذلك ورد في الحديث كلها اشارة لم يخاطبهم ولم - [00:22:10](#)

نكلهم والاشارة المفهمة للامام فيما يحتاج اليه لا حرج فيها. ومنه ايضاً تكلموا عن الفتح قال الامام اذا كان الامام يعني سها ولا توقف في القراءة ولا كذا. اه يفهمونه بالادنى فالادنى. كلف منه - [00:22:33](#)

اول يبدو بالتسبيح اه سبحان الله اذا فهمت لكن اذا كل ما فعلوه اه لم يفهم له من يكلمه ورد في ايه؟ حديسة بين اليدين او قصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله - [00:22:57](#)

اه ما قد لم تفسر ولم انسى قال ابن اليدين بل بعض ذلك قد وقع اه ولا في الصلاة محتاجين اليه مكان للتشريع والنبي صلى الله عليه وسلم بين احكام السهو في هذا الحديث. فعندما يكون الكلام للحاجة والضرورة يجوز لكن بقدرها لاصلاح - [00:23:16](#)
الصلاه الفقهاء يجذبون الكلام لاصلاح الصلاه لكن لغير اصلاح الصلاه وما زاد على ذلك فهو ضار ببدل الصلاه ولذلك حتى قالوا في

الفتح على الامام انه اذا توقف يفتح عليه - [00:23:42](#)

اهو خلط بين ايتي رحمة وهي عذاب ولا جلاب المعنى ولا كذا يفتح عليه اذا كان هو ترك وانتقل لاخري يترك ماشي مادام ما فيش شيء ما يفسد المعنى ولا يضر - [00:23:59](#)

وآآ اذا كان فتح عليه ولم آآ عليه هو ايضا ان ينطوي ينتقل الى اية اخرى او يركع هذا هو الحكم بحيث ما يستمرش الكلام في الصلاة. وحتى الفتح عليه - [00:24:20](#)

الفتح على واحد يصلى على لو واحد يصلى واراد ان يقرأ قرآن يفهم به شخص اخر ليفعل امرا طيب اذا كان تكلفه واتى به وليس هو في سياقه يبطل صلاته - [00:24:41](#)

انت تقرأ في اه الحمد لله رب العالمين الفاتحة وآآ واحد طرق الباب قلت ادخلوا بسلام تبطل الصلاة لكن لو كان انت تقرأ في كلمة ادخلوها بسلام لغاية ما في انك رفعت بها صوتك فهذا لا يضر. اذا كانت هي في سياقها - [00:24:59](#)

وذاك هذه القاعدة الانسان في الصلاة ما يجوز لها ان يخرج عن افعال الصلاة واقوالها الا لمصلحة الصلاة بقدر الحاجة. اه وال الحاجة والضرورة تقدر فيها بقدرها. لا يزيد وينقص. فالإشارة اذا ممكن تؤدي الغرض ينبغي ان يكتفي - [00:25:20](#)

الإشارة اقل تشويش على المسلمين. واذا كان لم يحصل بها فلهم ان يتكلموا باقل كلام ما قل ودل قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخي الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم - [00:25:40](#)

ذلك لم لم يخرج له في تلك المرة ولم اه يعني يفرحوا بخروجه فرحا في الاول وظنوا انه يتم ذلك ولكن اه يعني كانت تلك اخر رؤية لهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ما روه بعدها - [00:26:04](#)

وحدثنيه عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة - [00:26:24](#)

وحدث صالح اتم وابشع. انس عبر عنه قال عليه اخر نظرة نظرت اليها ولم يقدر عليه بعد ذلك لم نقضى على رؤيته ثم ذكر حديث ايه وحدث صالح اتم وابشع. يعني اشبع من الامتناع والكثرة اه - [00:26:42](#)

توفر فيه من الفاظ من الصفات ومن التفصيل ما لم يتتوفر فيه. هذه الطريقة قال وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد جمیعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن الزهري قال اخبرني انس بن ما لك قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما - [00:27:06](#)

لأنه هذا يوم وفاته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين مرض في بيت عائشة يوم الاثنين ومات يوم الاثنين قال حدثنا محمد بن المثنى وهارون بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد - [00:27:28](#)

على كل حال افضلية الايام يعني آآ احاديث لواردة فيها انها تمنع من الجمعة وليلة الجمعة ولا كذا ضعيفة من حيث الاسناد الانسان يتفاعل خير ان يكون حاله كحال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:46](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى وهارون بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج علينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:28:19](#)

آآ فاقيم الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه. لم اه لم يخرج علينا ايه؟ لم يخرج علينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:28:38](#)

يعني ثلاث ايام يعني آآ لأنه خروجهم متعدد ومتكرر فيمن الصحيح انه خرج اليه من ثلاث مرات يعني وصلى وفيما يجعل اكثر من ذلك في بيوصلها حتى الى الثالثي عشر صلاة - [00:28:56](#)

فليس الحالة مسلا مسألة واحد يعني صلاته ميم وهو مريض آآ ليست آآ صلاة واحدة. بالتحقيق انها اكثر من صلاة. لكن اكثر الروايات الصحيحة على انها اه عنا مصلى بين ثلاثة مرات. وهنا قال لم يخرج اليهم ثلاثة - [00:29:15](#)

يفترض بحسب اللغة ان يقول ثلاثة لانها التمييز هو الايام لكن عندهم قاعدة في اللغة اذا حذف حذف المميز اه يجوز التذكير والتأنيث. القاعدة لا تضطرد. اذا ذكر التمييز صحيح. اه يؤنس مع المذكر ويذكر مع المؤنث - [00:29:36](#)

ثلاثة الى عشرة ولكن اذا حذف التمييز فيجوز التذكير والتأنيث. ومنه قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن [00:29:59](#)
بأنفسهن اربعة اشهر وعشرة من عشرة ايام كان مقتضى لو كان تمييز من الراديو قال عشرة ايام -

لكن هذا التمييز مذووف قيل وعشرا فاذا حذف التمييز يجوز قال ثلاثا واقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فقال بالحجارة فرغى - [00:30:25](#)

هنايا اقيم القول مقام الفعل فاخذ فقال بالحجاب فاخذ بالحجاب اه يعبر تعبر شائع في اللغة انك تقول اه تعب بالقول وتعني الفعل [00:30:47](#)
فاما فلما وضح لنا وجه النبي صلى فلما وضح لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

ما نظرنا منظرا قط كان اعجب اليها من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا. وضح عبر بالوضوح وبمعنى بان ولكن مع [00:31:16](#)
الوضوح فيه معنى البهاء والجمال. نختار هذه اللحظة. اه وضاح الواضح -

ما فيه بهاء فلما وضح لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا ما نظرنا منظرا قط كان عجبا. قط هدي ظرف [00:31:37](#)
يستغرق الماضي لاستغراق الماضي -

وهي مبنية الصهاينة بادية على الضم يجوز تسكينها لكن الفصيح فيها ولا يصح انها تكون مبنية دايما عالضم ولا تكون للمستقبل اه [00:32:00](#)
بعض الناس ممكنا يستعملها حتى لا تكون. اه

لا اريد ان اراك قط وما لا تصح ما يجوز لكن ما رأيتك ها هو دا سياق الصحيح ما نظرنا منظرا قط كان اعجب اليها من وجه النبي [00:32:15](#)
صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا

قال فاما نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخي نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه [00:32:33](#)
حتى مات. انفعوا ما اليه ان يتقدم ان مثل ان لولا لان اومى نفس الشيء فيها معنى القول -

يجوز ان تكون تفسيرية ويجوز ان تكون مصدرية قام اليه ان يتقدم اه بعدين فلم نقدر عليه. نعم. وارخي نبي الله صلى الله عليه [00:32:55](#)
 وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات. يعني ارخي ستاره اللي في بيته لان بيته

كان داخل المسجد وكان بينه وبين الناس ستاره فارخي ستاره ثم قال لم نقدر عليه حتى مات لم نقدر على رؤيته مع ذلك عجزنا [00:33:16](#)
عن ان نراه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى
قال -

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس فقالت عائشة يا رسول الله اؤمرها. مم. يا زين [00:33:40](#)
آآ فعل تلائي من امر يأمر اوامر فحمدت الهمزة -

ثم تخف ايضا من الالف للتخفيف ووصلت المروء. هم. مروا ابا بكر فليصلی بالناس فقال عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق [00:34:06](#)
متى يقم مقامك لا يستطيع ان يصلی بالناس -

قال مري ابا بكر فليصلی بالناس فانك صواحب يوسف قال فصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب تقديم [00:34:25](#)
الجماعة من يصلی بهم اذا تأخر الامام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم -
قال الامام مسلم رحمة الله تعالى ان يخاف مفسد التقديم يعني هذا تقييد يفهم من انه اذا خافوا مفسدة لا يقدمون لكن هذا ما لم [00:34:46](#)
يطل يعني ما لم يطل التأخير. التأخير فالناس لما نوصل لهم ان -

كم واحد يصلی بهم؟ فليحمل على التأخير الخفيف لا يحمي على التأخير الطويل الذي يشق على الناس. علماء بنى قومي عرفوا [00:35:09](#)
تحويل الصاد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبين علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل -
قال حدثني يحيى قال قرأت على مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب [00:35:37](#)
الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم

فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس اتصلي بالناس فاقيم؟ جاء المؤذن لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب [00:35:53](#)
للمصالحة والشأن في اللي بيذهب للمصالحة انه يتأخر يعني الامر يعني هذا فيه تصوير -

العرض على أبي بكر رضي الله عنه ان يتقدم يعني عذر فيه مبر لهذا لانه ذهب الى المصالحة والمصالحة عادة اه يتأخر من يذهب اليها ولا يعني تتم في الوقت الذي ربما قبل ان يخرج الوقت - [00:36:14](#)

المطلوب للصلة. فجاء بلال وقال اه. فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم وتصلي بالناس في المؤذن هو بلال وقال اتصلي بالناس في اوقهم؟ يعني استفهام هل هو استفهام حقيقي ولا استفهام تقريري - [00:36:32](#)

لأنه يعلم ان أبي بكر هو الذي يصلي وإنما هو يستأنفه في الاقامة. فالظاهر انه استفهام حقيقي يعني لا لا حرج فيه اه انه اه علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتأخر عن الصلة. اه اتصلي فاقيم؟ نعم - [00:36:56](#)

قال نعم قال فصلى أبو بكر. هذا يدل على الاستفهام الحقيقي لما اجابه ابن عمي انا هو استفهام حقيقي يعني كان يريد ان يفهم منا هل يقبل ان يعم الناس في هذا الظرف - [00:37:16](#)

ودافع قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويؤخذ هنا ايا اتصال بالناس فاقيم ان الاقامة ينبغي ان متصلة بالصلة لا تتأخر لا يكون هناك فاصل بين الاقامة والصلة لأنها قرن بها وربط بها اتصلي فاقيم اذا كانت لم تصلي الان - [00:37:27](#) الملكة التي لم تصلي فالاقامة لا تصلح ان تكون قبل الصلاة قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف - [00:37:49](#)

فتخلص يعني مشى بسهولة وبخفة بحياة لا آ يؤذى احد في الصف لأنها كلمة تخلص خلاف ما يقول ما شاء ولا كذا لأن اذا كان هناك عوائق آ والا ازدحام ولا كذا يعمل على ان يخلص نفسه فيها دون ان يؤذى احد. فتخلص حتى - [00:38:05](#)

وصل الى الصف الاول وقالوا هذا كل من حصل شيء يعني اذا كان اه يرجع لمكانه ينبغي ان يتخلصه يجوز له ان يتخلص في الصدوف حتى يرجع الى مكانه ليعود في ذلك - [00:38:32](#)

والامام اذا حصل له عذر ورجع يجوز له ان يرجع. لا يطلب منا ان يبقى في الصف الاخير وكذلك من رأى فرحة له ان يتخلص اليها حتى يقف فيها ويجلس فيها. تعي الصدوف واحتراق الصدوف مشروع. اذا كان هو - [00:38:49](#)

له فيه حاجة وله كما هي الحال للامام لشخص عنده خرج لعذر او رجع او شخص راي فرحة وكده اللي هو ان يتخلص من خلال الصدوف ويأتي المكان اللي هو يريد ان يصل اليه - [00:39:12](#)

تتخلص حتى وقف في الصف وصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك. كان الناس يصفقون في الطواف وفي الصلاة كان - [00:39:31](#)

هذه عادتهم ولذلك القرآن يقول وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدياء اه يصفوا ويرنوا في الصلاة وكان الامر هذا عندهم سايغ ومشروع فمضوا على ذلك ولما حصلت لهم حاجة الى تنبية الامام صدق الناس على العادة المعروفة عندهم - [00:39:55](#)

وأبو بكر كان لا يلتفت ما دام ما يلتفت ما يفهمش ما الذي حصل لا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء لكن لما اكثروا واستمروا كذا التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم السبب بعد ذلك - [00:40:23](#)

فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى التفت فرأى التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انمكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثم استأثر أبو - [00:40:41](#)

وبكر حتى استوى في الصف. يعني آ تحصل على فضيلة جديدة ما كانش عنده اليك لم يؤجل الشكر عليها فرفع يديه في الصلاة وحمد الله وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:05](#)

اعطاه هذه الرتبة وهذه المنزلة ما كانش هو يعني يتوقعها فرح بها فرحا شديدا وحمد الله عليها. ورفع يديه وقالوا يعني فيها ما يدل على رفع اليدين في الصلاة للدعاء ولغيره - [00:41:23](#)

المالكي عندهم في المدونة حصة على رفع اليدين في الدعاء في مواضع منها في الصلاة ومنها الاستسقاء ومنها في آ يوم عرفة مدوحة كانت عدة مواضع رفع يديه في الصلاة - [00:41:43](#)

يوم عرفة وكذلك في ميدين عند الجمرات لأن هذه ثابتة فيها سنن كلها آآ رفع اليدين بعض موضع آآ فيه نص عليها وبعض الموضع ليس فيها نص اه من نصها امريكية يقولون بها - 00:42:04

وهذا يدل على ان الانسان له ان يرفع يديه في الصلاة ورفع اليدين الى السماء مشروع جائز بخلاف رفع البصر الى السماء في الصلاة ولان السماء هي قبلة الدعاء رفع يديه اليها لا حرج فيه - 00:42:25

هناك رفع البصر الى السماء منهي عنا النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه وتوعد الناس ان تخطف ابصارهم ليرفعوا ابصارهم الى السماء. يعني المصلي وقت الصلاة ينبغي ان يكون بصره في قبنته. اها. لا يرفعه الى السماء - 00:42:42
اليدين واليدين يرفع عليه اه وقت الدعاء سواء كان في الصلاة او في غيرها. نعم. رفع القروض عرف القنوت هذا لا يقولون به في اذاعة القنوت لانه آآ دليله العمل عندهم - 00:43:01

مالك رحمه الله والمعلوم يعني انه عاصر التابعين والتابعون نقلوا عن الصحابة وحضرتهم وشاهدوا صلاتهم. فنقل عنهم القنوت في الصلاة ولم ينقل عنهم انهم يرفعون ايديهم. ولذلك لم يقل به - 00:43:20

وغير مالك يجعله مضطرب على القاعدة انه دعاء في الصلاة وترفع فيه ليلة قال فحمد فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما امره به على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:43:42

ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ما كان ابن ابي - 00:44:05
قحافة لهذا ذكره ابو بكر رضي الله عنه بهذه الصيغة للتهويل من شأنه في مقام النبي صلى الله عليه وسلم. لم يذكر يعني ابن فلان شو نسوبي يعني ابوه مسلم واسلم في عام الفتح و - 00:44:28

يعني الذين اسلموا ولكن ومع ذلك آآ اتى بهذه الصيغة التي تشعر بتواضعه وانه لا ينبغي ان يكون في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لابن ابيه قحافة ان يتقدم بين يديه - 00:44:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيكم اكثركم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء - 00:45:07

اه النبي صلى الله عليه وسلم لما كثر منهم التصفيق نبههم على هذا الامر قال لكم قال لهم ما يعيديكم اكثركم وهذا ليس مشروع وليس مطلوبا من نابه شيء في الصلاة فليسبح - 00:45:26

يعني تنبئه المصلي ينبغي ان يكون بشيء من الذكر هذا هو الاصل آآ امر امرهم بذلك بحيث تركوا العادة اللي كانوا عليها من التصفيق والتصفيق والتصفيح هو شيء واحد وبعدهم يفرق بين التصحيح والتصفيق يقول التصفيح هو ضرب باطل - 00:45:46

اليد اليمنى بظاهر اليسرى هذا يسمى تصحيح والتصفيق هو ضرب باطن اليدين آآ بعضها بعض وعلماء الشافعى يعني يشددون في هذا الامر ويردون ان التصفيق مطلوب للنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:11

اه ذكر الفرق بين الرجل والمرأة من نبهوا شيء من الصلاة اذا كان رجلا يسبح يقول سبحان الله اذا كان امرأة اذا كان امرأة يصفق ويعمل اشارة ولا تتكلم المرأة في الصلاة - 00:46:32

من علماء الشافعية تشددوا في هذه المسألة وقالوا التصحيح للنساء لا ينبغي ان يقوم بالتصفيق المعتاد بباطن اليدين لان هذا يشبه اللهو اه له النساء في التصفيق اذا فعلت المرأة شيئا من ذلك وفي آآ نفسها انها تفعل شيء من هذا اللهو وتبطل صلاتها. وذلك جعل التصفيق في الصلاة للمرأة هو - 00:46:49

وبضرب باطن اليد اليمنى باليمنى هكذا يكون وبعدهم يقول التصفيق ليس بكمال الكفين وانما باصبعين. اه. على باطن هكذا. بحيث تخرج تبتعد يعني صفة التصريح اللي هو من خواص اللهو - 00:47:17

وآآ علماء المالكية لهم رأيان في المسألة. بعضهم يأخذ بظاهر هذا الحديث وان الرجال يسبحون والنساء يصفقون ولكن ليس على وجه الله وبعدهم يقول هذا منسوخ والامر بالتسبيح عام لان من نابه من من الفاظ العموم اسم للرجل والمرأة - 00:47:37

الاولى الاخذ بظاهر الحديث هكذا في الاصل. ولكن اه بحيث لا يستعمل بالصورة اللهو يعني اه المرة اسبوعين من اصابعها على باطن كفها وعلى ظهر كفها. هذه الصورة ها الصبححة - 00:48:24

خارج الصلاة يعني بعضهم قال هكذا بانه لكن السياق السياق في الصلاة من نابه شيء في الصلاة فهو حديث واحد يعني لو كان آآ التصفيق في حديث اخر يحمل على ذلك المحمل - 00:48:44

لكن اجتنابه من سياقه من اجل ان يحمل على خارج الصلاة ده يضمن تأويل البعيد ايضاً. يعني كأنه في سياق الرجل يعني اي وبعضهم يحمله هكذا لانه من باب الجدل لكن هو الظاهر تأخذ نصوصك على ظاهرها لانه النبي يبين الاحكام للرجال والنساء في -

وقعت هنا اه يعني هي نازلة فاراد ان يبين حكمها فيبين حكم هذه الرجوع وبين حكم هذه النساء هذا هو الاقرب. لكن التويلة التي ذكرتوفها كلها ذكر علماء المالكية التخلص من اه ان المرأة تصدق وان التسبيح للرجال والنساء يعني هذه مشروع الرواية المشهورة لكن عندهم رواية اخرى - 00:49:21

بتغريق ايضا من المرأة والرجل اذا خرج اذا حكم التصفيق خارج الصلاة. التصفيق هذه الصلاة يعني اذا كان هو فقد ظهر ما فيش ما عنا اذا كان هو في امر مباح - 00:49:45

بقي ثلاث دقائق في السائل يسأل يقول فضيلة الشيخ ما حكم استرجاع الزائد في احد عوضي الصرف في حال الغلط فهل يعد ذلك من الصرف المؤخر كما لو وجد احد المتصارفين نقصا - 00:50:07

هو في الصرف اذا كان فيه زائف ولا فيه نقص الضهر اذا كان وجد مغشوشا او نحاسا او كذا لا حرج في ذلك انهم يتصالحوا على الصورة التي يريدونها. ولكن الظاهر في نقص العدد - 00:50:24

لا يجوز لانه نصه في الصرف على انه لا يجوز التصديق فيه. مخافة ان يظهر نقص فيحصل تأخير في الصلاة الاشياء التي لا يجوز فيها التصديق من المصارفات. اذا صرفت لابد ان تعد - 00:50:52

وإذا لم تعدد فانت اثم لماذا؟ لأن قد يترتب على ذلك وصرف المؤخر ترجع الى بيتك فتجد نقصا. فاما ان تطلب يكون السبب فيه تأخير واما ان تسكت وابضا تقى، انت قد اخذ حقوقك وهضم حقوقك - 00:51:10

ما يجوز التصديق في الصرف اساساً هذا النقص نعم في العدد يرد الزائد لا اشكال لا لا هذا ما فيش خارج الصرف هذا. يدور لنفسه اه طريقة كف ياكا. يقفوا. لا ده صرف ولما ند لمعناها ما لنا علاقتها بالصرف هذا. هذا ما. زائد عن الصرف - 00:51:29

فبدأ يرد ده جزاك الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا. علماء بنبي قوم عرفوا
تحمها الصعب الالاسها علماء لهم عقا بين بالعلم طريقا - 00:52:01

الافضل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء - 24:52:00